Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المدرسي لا وجود له . فالمعروف أن المسرح المدرسي ـ شأنه شأن بقية الفنون الأخرى ـ هو المنبع الذي تتكشف فيه المواهب ويكون حقل تجاربها الأول بحيث يستمر بعضها فيما بعد مرحلة الدراسة ، بينما تجرف البعض الآخر مشاغل الحياة ، وإن كان يستمر اتصالهم بهوايتهم المبكرة عن طريق القدرة على تذوقها . فمن الهوايات المدرسية إذن يتكون فنانو المستقبل وجمهورهم المتذوق على السواء .

ـ وإذا كان المسرح المدرسي لا وجود له ، فإن وزارة التربية والتعليم وشئون الشباب تقيم مسابقات سنوية في المسرح ، لكنها لا تطلب تصوير الفائز منها . ورجح المشاركون في الندوة أن ذلك قد يكون راجعا إلى ضعف الامكانات . وطالبوا أن يكون هناك اتصال مع الادارة التي تقيم هذه المسابقات بحيث إذا كانت هناك مسرحيات تستحق التسجيل والعرض على جمهور التليفزيون مثلا فإنه من الممكن عرضها على مسرح أكثر تطورا بحيث تصبح جديرة بتصويرها تليفزيونيا .

ـ ثم يأتي دور الأندية ، فهي يمكن أن تقوم بما لا تقوم به المدارس حاليا ، وإذا كان اهتمام معظمها منصبا على أنشطة رياضية في مقدمتها كرة القدم ، فإن أمامها مهمة أخرى لا تقل أهمية ، وتلك هي مهمة الكشف عن المواهب الفنية وتشجيعها وخلق ذوق عام للفنون ، أي مبدعين ومتلقين . ونوه الحاضرون أو خصوا بالذكر كلا من النادي الأهلي ونادي النهضة .

وتعرض المشاركون في الندوة لقضية النص المسرحي وعدم توفره ، وطالب البعض بالاستعانة بالنصوص المسرحية العربية والأجنبية إلى أن يتوفر النص العماني . وأنا أقترح ـ كحل لأحد جوانب هذه القضية ـ الاعلان سنويا عن مسابقة في المسرحية العمانية تكون بالتناوب سنة مسرحية تاريخية وطنية ، وسنة مسرحية اجتماعية . فقد عاب المتحدثون أن النصوص المعروضة ليس فيها قضايا اجتماعية تجذب جمهور المتفرجين وتجعلهم يحسون أن المسرح يعالج قضاياهم ، على عكس ما يرون في المسرحيات المؤلفة للتليفزيون . وأقترح أن تكون جوائز هذه المسابقة مغرية ومفتوحة لجميع العمانيين دون تقيد مشروط كأن يكون المشترك في احدى المراحل الدراسية أو لا يتجاوز سنا معينة لأننا نريد في هذه المرحلة من كل المواهب أن